



## التكوين في الطور الثالث في الجامعة الجزائرية بين الواقع والتحديات: دراسة عينة من طلبة الدكتوراه

### *Postgraduate training at the Algerian University between reality and challenges: study of a sample of doctoral students*

د. بلقوم فريد\*

مخبر البحث التطبيقي في المؤسسة، الصناعة والاقليم

جامعة وهران 2، الجزائر

farid.belgoum@univ-oran2.dz

تاريخ النشر: 2023/04/22

تاريخ القبول: 2023/04/03

تاريخ الإرسال: 2023/02/01

#### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المساهمة في تقدم طالب الدكتوراه في إنجاز أطروحة الدكتوراه من خلال استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من 89 طالب على مستوى كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، وباستعمال برنامج SPSS توصلنا إلى أهمية المرافقة العلمية للجامعة من خلال اتفاقيات مع المؤسسات والجامعات الأجنبية ومرافقة المشرف ومخابر البحث التي من المفترض أن تكون فضاء لتبادل الخبرات وتوفير الظروف المناسبة للباحث، فاختبار نموذج الدراسة أشار إلى أن العوامل المذكورة تساهم بدرجة كبيرة في تقدم البحوث العلمية إلا أنها تحتاج إلى مجهودات أكبر من الطالب خاصة التحكم في البرامج الإحصائية واللغات وتخصيص وقت أكبر لإنجاز أبحاثه العلمية.

الكلمات المفتاحية: تكوين، دكتوراه، جامعة، مرافقة، بحث علمي.

#### Abstract :

This study aims to determine the factors contributing to the advancement of the doctoral student in the development of doctoral thesis, through a questionnaire distributed on a sample of 89 students at the level of the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences of the University of Oran 2, and by using the SPSS program, we have shown the importance of scientific support from the university through agreements signed with partners and foreign universities, and support from the thesis director and research laboratories which are supposed to be a space for exchanging experiences and providing suitable conditions for the researcher. The model of the study indicated that the factors cited contribute considerably to the advancement of scientific research, but that they require greater efforts on the part of the doctoral student, in particular the mastery of statistical programs, languages and devote more time to research.

**Key Words:** Training, Ph.D., University, Accompaniment, Scientific Research.

**JEL Classification:** I23

\*مرسل المقال: بلقوم فريد، (farid.belgoum@univ-oran2.dz)



## المقدمة:

عرف التكوين في الدكتوراه تطوراً في السنوات الأخيرة في الجزائر، خاصة بعد تبني نظام ل.م.د الخاضع لمعايير علمية جديدة تقتضي انفتاح أكبر على نظم التعليم الأجنبية، والمشاركة في مختلف النشاطات العلمية التي تنظمها الجامعات ومراكز البحث داخل وخارج البلد.

من التعاريف التي تناولت التكوين الجامعي على أنه تعديل إيجابي منتظم في المعارف والمؤهلات والسلوك يتلقاه الطالب المنتمي للجامعة في مرحلة معينة، يستطيع بواسطته أن يكون عنصراً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك في البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي بحسب ميدان تكوينه (سعودي، 2019)، بحيث تم ربط مسار الطالب مساهمته في محيطه ومدى تجاوبه مع رهانات مجتمعه.

لقد أصبح تقييم الطالب يأخذ بعين الاعتبار نوعية المنشورات وتصنيفها والتي تراعي التحكم في اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية منها، وأبحاث تستعمل البرامج الإحصائية مع خلق ديناميكية تتيح لطالب الدكتوراه الحصول على فرص زيارة الجامعات الأجنبية في إطار الترتيبات قضية الملى وبرامج التكوين الإقليمي.

**إشكالية الدراسة: ما هي العوامل المساهمة في تقدم الطالب في انجاز أطروحة الدكتوراه في ميدان العلوم**

**الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير؟**

**فرضيات الدراسة:**

- تساهم مكتسبات الطالب (كيفية البحث، اللغات، البرامج الإحصائية...) في الرفع من نسبة التقدم في انجاز البحث.

- يؤثر محيط الطالب (المشرف، الحصول على المعلومة من المؤسسة.....) في نسبة تقدم انجاز البحوث.

**منهجية البحث:** قمنا بالإستعانة بالمنهج الوصفي من أجل استعراض نظام التكوين في الطور الثالث وعرض أهم خصائصه وتطوره، خاصة مع توالي النصوص القانونية التي تضبط سير هذا التكوين، كما تم استعمال المنهج التحليلي لشرح إجراءات ونتائج الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى عينة من 89 طالب دكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران2.

### I. الإطار التنظيمي للتكوين في الدكتوراه

قبل تبني نظام ل.م.د كان التكوين في الطور الثالث حدد المرسوم التنفيذي 98-254 المؤرخ في 19 أوت 1998 الإطار التنظيمي والقانوني لتسيير التكوين في الدكتوراه، والذي يهدف لتكريس قدرات المترشح لتحقيق بحث مبتكر يساهم في حل المشاكل العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية (المادة 52)، متبوعة بتقديم شفوي لأعمال للأطروحة، الواجب إنجازها ما بين أربع (4) إلى ست (6) سنوات، ونشر على الأقل مرة واحدة في مجلة علمية ذات اهتمام علمي معترف به وذات لجنة قراءة، وبعد تصنيف المجالات من اللجنة العلمية الوطنية لتأهيل المجالات العلمية في جوان 2018، أصبحت معايير النشر خاضعة لمعايير خاصة حيث يجب النشر في التصنيف



"ب" على الأقل بالنسبة لطلبة العلوم والتكنولوجيا والتصنيف "ج" على الأقل لطلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية (التعليمية 03، 2018).

حسب المادة 70 من نفس المرسوم، تتكون لجنة المناقشة من أربعة 4 إلى ستة 6 أعضاء يكون فيها المشرف صفة المقرر، على أن يكون نصف عدد أعضاء اللجنة على الأقل أو ثلثها على الأكثر من خارج مؤسسة التسجيل يتم اختيارهم وفق كفاءتهم في اختصاص الموضوع، وتنعقد المناقشة بحضور أربعة (4) أعضاء على الأقل (مرسوم تنفيذي 98-254، 1998).

تبنى نظام ل.م.د (المرسوم التنفيذي 08-265، 2008) أثرى التكوين من خلال امكانية تنظيم محاضرات، ملتقيات وورشات علمية في اختصاص الطالب، وأصبح الالتحاق بتكوين الطور الثالث عن طريق مسابقة وطنية بعد دراسة أولية ملف المترشح (الاختصاص، المعدل، مسار الطالب في الطور الثاني...) ووفق عدد محدد من المناصب تحدده وزارة التعليم العالي، علما أن مدة التكوين محددة ب 3 سنوات مع إمكانية التمديد لسنتين على أقصى حد، "وهذا ما أدى إلى انضباط أكبر في اعداد الأطروحة ومناقشتها مقارنة بطلبة دكتوراه علوم" (بودالي، 2019).

أما الاجراءات في هذه الفترة فتشبه إلى حد بعيد نظام دكتوراه علوم (مقال في مجلة معترف بها ومناقشة أمام أربع إلى ست أعضاء (برتبة أستاذ وأستاذ محاضر أ) منهم عضو أو عضوين خارج مؤسسة التسجيل (القرار الوزاري 191، 2012).

تغير هيكل التكوين في الطور الثالث في عام 2016 (القرار الوزاري 547، 2016)، أين أصبحت النشاطات العلمية توافق عدد معين من النقاط يبلغ 180 نقطة يجب على الطالب تحصيلها موزعة كالتالي:

- أطروحة الدكتوراه (100 نقطة).
- التكوين (30 نقطة) ويشمل دروس في الاختصاص، منهجية البحث، تكنولوجيات الإعلام والاتصال واللغة الإنجليزية.
- الأبحاث العلمية (50 نقطة على الأقل) وتشمل:
  - منشورات علمية دولية صنف "أ" (50 نقطة).
  - براءة الاختراع مسجلة لدى المنظمة الدولية للملكية الفكرية (50 نقطة).
  - منشورات علمية دولية صنف "ب" (40 نقطة).
  - منشورات علمية دولية صنف "ج" (30 نقطة): 02 على الأكثر.
  - منشورات وطنية (25 نقطة).
  - براءة اختراع مسجلة لدى المعهد الجزائري للملكية الفكرية (25 نقطة).
  - مداخلات دولية (12.5 نقطة): 02 على الأكثر.
  - مداخلات وطنية (10 نقطة): 02 على الأكثر.



حافظ القرار الوزاري الأخير (القرار الوزاري 991، 2022) على نفس النشاطات العلمية مع تأكيد إلغاء المقالات المنشورة في المجالات غير المصنفة.

## II. المرافقة العلمية لطالب الدكتوراه

### 1. التعاون مع الجامعات الأجنبية:

توجد عدة تدابير ترافق طالب الدكتوراه في مسار انجاز أبحاثه العلمية من خلال الاتفاقيات التي تربط الجامعة الجزائرية مع الجامعات الأجنبية، نذكر منها:

#### 1.1. الاشراف المشترك:

يمكن لطالب الدكتوراه التسجيل في جامعة أجنبية في إطار الاشراف المشترك وفق اتفاقية تجمع بين المؤسستين بعد إحالته للمصالح المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على ألا يتعدى السداسي الثالث عند التسجيل.

يؤدي الطالب في إطار هذه الصيغة أعماله العلمية تحت مسؤولية مشرف على الأطروحة في كلتا المؤسستين، وتتوج بمناقشة واحدة معترف بها وفق أحكام الاتفاقية أمام لجنة متكونة بالتساوي من ممثلين علميين للمؤسستين (06 أعضاء بما فيهم المشرفان) (القرار الوزاري 704، 2016).

#### 2.1. برنامج الحركية قصيرة المدى في الخارج:

يتم تطبيق هذا البرنامج في المجالات التي تقتضي الاستخدام الضروري خارج البلد للتجهيزات عالية الأداء، أو في إطار أعمال الخبرة والأعمال التجريبية وفي إطار المجالات المبتكرة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، بحيث يهدف إلى تشجيع التكوين في مجالات الامتياز، ترقية المنشورات العلمية في المجالات الدولية المفهرسة، تحسين مرتبة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من خلال المشاركة في الملتقيات العلمية وتشجيع الحركية والتوأمة الدولية (القرار الوزاري 1349، 2022).

ينقسم هذا البرنامج إلى ثلاث أصناف، يستفيد طلبة الدكتوراه من صنفين:

- تداريب تحسين المستوى في الخارج تتراوح مدتها ما بين 15 إلى 30 يوماً: يستفيد من هذا البرنامج طلبة الدكتوراه الذين يثبتون تسجيلًا منتظمًا ابتداءً من التسجيل الثاني، مع تقديم مشروع عمل مصادق عليه من الهيئات العلمية ورسالة استقبال من طرف هيئة جامعية أو بحثية في الخارج.
- المشاركة في التظاهرات العلمية الدولية المصنفة والمفهرسة في قواعد البيانات الدولية التي لا تتجاوز 07 أيام: حيث يجب أن يكون للطالب تسجيلًا منتظمًا، مع تقديم طلب المشاركة في التظاهرة العلمية مرفق برأي المشرف على الأطروحة وموافقة المجلس العلمي، بالإضافة لدعوة قبول من منظمي التظاهرة العلمية وبرنامج ونسخة من المداخلة المشاركة يذكر فيها مؤسسة ومخبر الانتساب.



### 3.1. برنامج التكوين الإقليمي في الخارج:

هو برنامج متوسط المدة (أكثر من 6 أشهر) يهدف لإثراء الأبحاث العلمية بمشاركة جامعات أجنبية ذو مستوى عالي، أين يقوم طالب الدكتوراه بتقديم رسالة استقبالية واتفاقية استقبالية (بالنسبة للمتوجهين لفرنسا وبلجيكا)، تقرير لا يقل عن 40 صفحة حول تقدم الأطروحة مؤشر عليه من المشرف وغيرها من المستندات، على أن يلتزم الطالب بمناقشة الأطروحة في آجال لا تتعدى 10 أشهر الموالية لنهاية التكوين (المراسلة الوزارية 321، 2019).

### 2. مخابر وفرق البحث:

تعرف المخابر العلمية بتلك المؤسسات البحثية، الهياكل القاعدية والفضاءات الرسمية، التي تمثل أحد الأنساق الفرعية التي تحتضنها الجامعات الوطنية حيث تهتم بأحد فروع المعرفة العلمية، كما يؤطر هذه المؤسسات مجموعة من الأساتذة الباحثين، الذين يشكلون فرقا بحثية، إلى جانب تلك المعدات والتجهيزات والموارد المادية اللازمة، التي تسهل على الفريق القيام بأدوارهم ووظائفهم المنوطة بهم، ومن بين هذه الوظائف: تطوير البحث العلمي، تنمية المهارات البحثية لدى الطلبة، وكذلك الاستثمار في الكوادر البشرية (منصور و بن عيسى، 2022، صفحة 194).

أصبح انضمام طالب الدكتوراه إلى مخبر البحث تلقائيا بعد نجاحه في مسابقة الدكتوراه، حيث يمكنه استعمال تجهيزات المخبر ومناقشة أبحاثه مع أعضاء فرقة البحث التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى إمكانية حصوله على تمويل لإحتياجاته البحثية ما بين 50 ألف دينار للسنة الأولى و 100 ألف دينار للسنوات الثانية، الثالثة والرابعة. كما تم مؤخرا انشاء مشاريع البحث التكويني الجامعي من أجل مرافقة طلبة الدكتوراه في مناقشات أطروحات الدكتوراه، وفي إنجاز أعمالهم العلمية، بحيث يشرف مسؤول المشروع على اعداد خطة لمدة 04 سنوات تأخذ بعين الاعتبار مواضيع الطلبة (التعليمية الوزارية 06، 2019).

### 3. مصادر البحث:

- النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت SNDL يسمح بتصفّح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية، والتي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي، يمكن لطالب الدكتوراه تصفّح هذا النوع من الوثائق بعد الحصول على حساب شخصي.

- المنصة الكترونية للنشر الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية: هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية (عزاق، 2021)

تضم هذه المنصة أكثر من 200 ألف مقال من 791 مجلة في مختلف المجالات كما تتيح فرص النشر.



## 4. الخبرة المهنية:

من أجل الحصول على خبرة في المجال، يمكن أن يكلف طالب الدكتوراه غير الأجير للقيام بنشاطات التعليم بالمشاركة في تأطير الأعمال التطبيقية أو الأعمال الموجهة في التدرج أو في الطور الأول في مؤسسة التعليم العالي التي سجل لديها أطروحته، تمارس نشاطات التعليم في حدود ثلاث (3) ساعات في الأسبوع بحضور أستاذ مكلف بالأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية.

يعفى طالب الدكتوراه من القيام بنشاطات التعليم خلال السنة الأخيرة من التسجيل في الدكتوراه (المرسوم التنفيذي 10-231، 2010).

## III. الدراسة الميدانية:

## 1. أداة الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية البحث، تم توزيع استبيان من 26 سؤال في الفترة ما بين 27 ديسمبر 2021 إلى 11 جانفي 2022، يشمل متغيرات متعلقة بالوضعية الشخصية والمهنية لطالب الدكتوراه، مدى استعمال منصات البحث، التحكم في اللغات والبرامج الإحصائية، مرافقة المشرف، إنجاز المقالات والمدخلات العلمية وعدد الساعات المخصصة للبحث أسبوعياً.

## 2. تقديم عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة 89 طالباً من مجموع 300 طالب مسجل على مستوى كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير لجامعة وهران 2، منهم 27 بالمائة طلبة علوم و73 بالمائة مسجلين في نظام ل.م.د. شملت عينة الدراسة جميع شعب التكوين والبالغ عددها أربع، وترجع نسبة مشاركة طلبة العلوم المالية والمحاسبة إلى حادثة هذه الشعبة التي يرجع تاريخ اعتمادها إلى سنة 2018.

## الجدول 01: شعبة التكوين

الشعبة	العلوم الاقتصادية	العلوم التجارية	علوم التسيير	العلوم المالية والمحاسبة	المجموع
العدد	23	20	35	11	89
النسبة	25,8	22,5	39,3	12,4	100

المصدر: نتائج الدراسة

## الجدول 02: عدد سنوات التسجيل

التسجيل	ل.م.د أكثر من 5	ل.م.د أقل من 5	علوم أكثر من 6 تسجيلات	علوم أقل من 6 تسجيلات	المجموع
العدد	29	36	12	12	89
النسبة	32,6	40,4	13,5	13,5	100

المصدر: نتائج الدراسة



تم تقسيم أفراد العينة في الجدول (01) حسب عدد سنوات التسجيل القانونية وفقا لكل نظام تكوين، فقد بلغ عدد من تجاوز 5 سنوات من نظام ل.م.د 29 طالب و36 أقل من ذلك، أما طلبة علوم فكان نسبة من تجاوزت تسجيلات 13.5 بالمائة ونفس النسبة لأقل من ذلك (الجدول 02).  
حسب الجدول (03)، توجد نسب متقاربة لمعدلات التقدم في انجاز الأطروحة باستثناء 3 طلبة أقل من 20 بالمائة وهم المسجلين حديثا في هذا التكوين.

#### الجدول 03: نسبة التقدم في انجاز أطروحة الدكتوراه

النسبة %	العدد	نسب الانجاز
3,4	3	أقل من 20 %
19,1	17	20% - 40 %
22,5	20	40% - 60 %
23,6	21	60% - 80 %
31,5	28	أكثر من 80 %
100	89	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة

بلغ عدد طلبة الدكتوراه العاطلين عن العمل وفق عينة الدراسة 42.7 بالمائة، بينما تشمل النسبة الباقية فئة العاملين (موظفين، أعمال حرة وأساتذة جامعيين).

#### الجدول 04: الوضعية المهنية

المجموع	أستاذ جامعي	أعمال حرة	موظف	بدون عمل	الوضعية
89	8	6	37	38	العدد
100	9,0	6,7	41,6	42,7	النسبة %

المصدر: نتائج الدراسة

إذا كان هدف متابعة التكوين في الطور الثالث هو الرغبة في الانضمام لسلك الأساتذة الباحثين بالنسبة لأغلبية الطلبة، إلا أنه توجد نسبة 17 بالمائة تفكر في بناء وتطوير مسارها المهني خارج قطاع التعليم العالي.

#### الجدول 05: المشروع المهني لطالب الدكتوراه

المجموع	العمل في مؤسسة خارج قطاع التعليم العالي	تطوير مساري المهني في المؤسسة	مشروع أستاذ جامعي	المشروع المهني
89	4	11	74	العدد
100	4,5	12,4	83,1	النسبة %

المصدر: نتائج الدراسة



الجدول (06) يوضح أن أغلبية أفراد العينة لديها خبرة في التدريس الجامعي خاصة وأن عدد الساعات الممنوحة يناسب جميع الفئات بما في ذلك العاملين منهم.

### الجدول 06: التدريس في الجامعة؟

النسبة %	العدد	التدريس
20,2	18	لا
79,8	71	نعم
100	89	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة.

### 3. نتائج الدراسة:

لا تخلو الدراسات الحالية في ميدان العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية من الاستعانة بالبرامج الإحصائية التي تساهم في الحصول على نتائج أكثر دقة، واعتمادها على عينات ممثلة لمجتمع الدراسة يتم من خلالها التنبؤ بمستوى اتجاه موضوع البحث بصفة أشمل.

### الجدول 07: البرامج الإحصائية المتحكم فيها

النسبة	العدد	
58.4	6	العلوم الاقتصادية
	14	العلوم التجارية
	26	علوم التسيير
	6	العلوم المالية والمحاسبة
12.4	6	العلوم الاقتصادية
	3	العلوم التجارية
	2	علوم التسيير
	0	العلوم المالية والمحاسبة
3.4	3	STATA
5.6	5	PLS
37.1	33	لا يوجد

المصدر: نتائج الدراسة

رغم أهمية هذه البرامج، إلا أن مستوى التحكم فيها لم يكن بمستوى أهميتها باستثناء برنامج SPSS المعروف لدى أوساط الطلبة نظرًا لتدريسه في الطور الأول وتوفر دورات تكوينية يمكن متابعتها حضورًا أو عن بعد، بينما يبلغ





عدد طلبة الدكتوراه المتحكمين في برنامج Eviews مثلا سوى 12.4 بالمائة من المجموع، وبما أنه برنامج خاص بطلبة العلوم الاقتصادية فلم يتجاوز عددهم 6 من مجموع 23 طالب دكتوراه معني بهذه العينة.

### الجدول 08: اللغات المتحكم فيها

اللغات	العدد	النسبة
الفرنسية	84	94.4
الانجليزية	51	57.3
لغات اخرى	2	2.2

المصدر: نتائج الدراسة

من أكبر الصعوبات التي كانت تواجه طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية عموما في إعداد البحوث العلمية هي كيفية الاستعانة بالمراجع الأجنبية خاصة الإنجليزية منها، ووعيا منهم بأهمية هذه اللغة نلاحظ من خلال الجدول مستوى تحكم فوق المتوسط (57.3 بالمائة) لعينة الدراسة، ومع التوجه الجديد نحو التدريس بهذه اللغة وتواجد مراكز تعلم اللغات في مختلف الجامعات، فإنه من المتوقع تكوين جيل جديد من الطلبة يتحكم جيدا في هذه اللغة.

### الجدول 09: المقالات المنشورة

المقالات	العدد	النسبة
1	24	27,0
2	14	15,7
3	9	10,1
أكثر من 3	1	1,1
لا يوجد	41	46,1
المجموع	89	100,0

المصدر: نتائج الدراسة

رغم وجود نسبة مقبولة من الطلبة تتعدى 50 بالمائة تمكنت من نشر مقالات علمية، الا أنه النسبة المتبقية 46.1 بالمائة تبقى معتبرة وتخفي الصعوبات الموجودة في النشر، خاصة بالنسبة للطلبة المتقدمين في نسبة انجاز الأطروحة وعدد سنوات التسجيل (21 طالب ما نسبته 23.60 بالمائة) من دون مقال منشور تجاوزوا المدة القانونية للتسجيل.



## الجدول 10: الملتقيات العلمية

النسبة المجمعة	النسبة	العدد	المداخلات
15,7	15,7	14	1
36,0	20,2	18	2
44,9	9,0	8	3
71,9	27,0	24	>3
100	28,1	25	بدون مشاركة
	100,0	89	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة

عكس المقالات المنشورة، عرفت المشاركة في الملتقيات العلمية أكثر نشاطا، فنسبة 79.1 بالمائة من أفراد العينة شاركوا على الأقل بورقة بحثية في ملتقى علمي، وقد ساهمت تقنية التحاضر عن بعد في رفع هذه النسبة، وتبقى نسبة 28.1 بالمائة من دون مشاركة على هذا المستوى معتبرة.

فيما يخص المراجع العلمية، فبفضل تعميم استعمال الانترنت وفتح المنصات العلمية وقواعد البيانات، أصبح الحصول على المراجع أكثر سهولة، على الرغم أن النسب المذكورة في الجدول (11) حسب عينة الدراسة تبقى غير كافية، وقد تتعلق بعدم تحكم الطالب في تقنيات البحث أو عدم التمكن في اللغات الأجنبية مثلما تقدم شرحه سابقاً.

## الجدول 11: نسبة امتلاك مراجع علمية في موضوع البحث

النسبة	العدد	المراجع
19,1	17	أكثر من 80 %
15,7	14	60% - 80 %
39,3	35	40 % - 60 %
25,8	23	20 % - 40 %
100	89	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة

نظراً لصعوبة تحديد معايير واضحة للوقت الواجب تخصيصه لإنجاز الأطروحة، والمعيار الأهم هو الفعالية ومدى سلامة منهجية البحث، إلا أننا نلاحظ أن ثلث العينة فقط من يخصص 5 ساعات وأكثر أسبوعياً ما مقداره ساعة يومياً، والباقي أقل من ذلك ويترجم حالة التأخر التي إنجاز الأطروحة.



## الجدول 12: الوقت المخصص أسبوعياً لإنجاز الاطروحة

الساعات	العدد	النسبة	النسبة المئوية
0-1 سا	5	5,6	5,6
1-3 سا	29	32,6	38,2
3-5 سا	25	28,1	66,3
أكثر من 5 سا	30	33,7	100,0
المجموع	89	100,0	

المصدر: نتائج الدراسة

## الجدول 13: عوامل البحث

العوامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معدل استعمال منصة SNDL	89	2,71	1,057
معدل استعمال موقع Google scholar	89	3,53	1,197
معدل استعمال منصة ASJP	89	3,51	1,332
مرافقة المشرف (لقاءات حضورية للتقييم، تواصل عن بعد، توجيهات، تقديم وثائق ومراجع علمية....)	89	3,66	1,261
مدى سهولة الحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي (تربص في المؤسسات، احصائيات، قواعد البيانات.....)	89	2,28	1,033
المجموع	89		

المصدر: نتائج الدراسة

تم تحديد بعض متغيرات الدراسة التي من شأنها الرفع من نسب تقدم طالب الدكتوراه في إنجاز موضوع بحثه، من خلال اقتراح عبارات وفق سلم ليكرت الخماسي: 1 لا، 2 نادراً، 3 أحياناً، 4 غالباً، 5 دائماً، ليكون تقييم أجوبة عينة الدراسة كالتالي:

1-1.79 ضعيف جداً، 1.8-2.59 ضعيف، 2.6-3.39 متوسط، 3.4-4.19 مرتفع، 4.2-5 مرتفع جداً.

حيث جاء متغير استعمال منصة SNDL بمعدل 2.71 بمستوى متوسط، وهو غير كافي على هذا المستوى بل يمكن اعتبار نسبة استعمال هذه المنصة ضعيفاً، رغم وجود عدة قواعد بيانات فيها مختصة في ميدان العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية، وهي نفس الملاحظة التي أشارت إليها دراسات أخرى. (دبي و ناصري، 2016) أما معدل استعمال Google scholar فهو مرتفع ويترجم الأهمية التي لايزال يحظى بها هذا الموقع من جانب محتواه وسهولة استعماله.



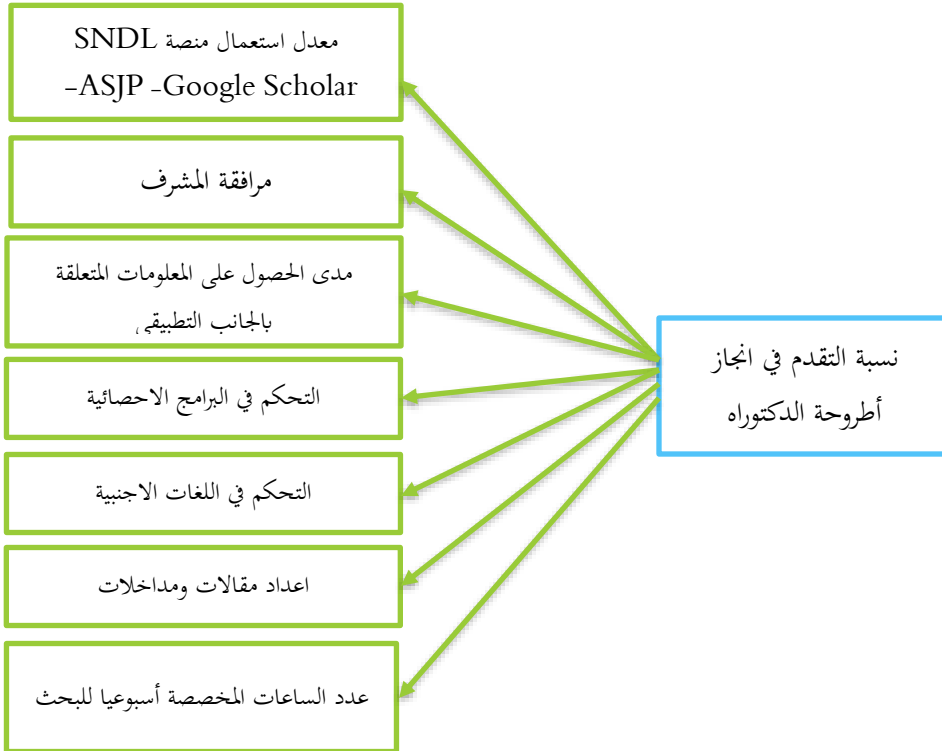
كما أصبحت منصة المجلات العلمية الجزائرية مقصد الباحثين رغم حداثة تأسيسها، فقد بلغ معدل استعمالها لدى أفراد العينة 3.51 بمستوى مرتفع، خاصة وأنها تمنح نماذج تطبيقية تساعد الطالب في الاعداد المنهجي لخطوة البحث.

بدوره جاء عامل مرافقة المشرف مرتفع خاصة في نظام ل.م.د أين تجتمع لجنة التكوين في الدكتوراه لتقييم وتوجيه الطالب، وباعتباره متغير يكتسي أهمية كبيرة فإنه يحتاج لتدعيم ليكون في درجة ممتاز، حيث أشارت دراسات أخرى على غرار (بن فرج، 2021) إلى حاجة الطلبة لهذه اللقاءات العلمية.

إذا كانت المتغيرات السابقة تتحكم فيها عوامل داخلية متعلقة الطالب والمشرف، فإن المتغير الأخير المتعلق بالجانب التطبيقي (الحصول على معلومات من المؤسسة أو احصائيات من المراكز المختصة...)، يتعدى قدرات الباحث ويستدعي وجود اتفاقيات بين الجامعة وشركائها الاقتصاديين، فالمعدل الضعيف لهذا المتغير يعبر عن الصعوبات الموجودة في هذا الميدان والتي يعاني منها الطلبة في جميع الأطوار.

من خلال ما سبق يمكن اختصار عوامل الدراسة فيما يلي:

### الشكل 1. نموذج الدراسة



المصدر: نتائج الدراسة

بدراسة أثر المتغيرات المذكورة في الشكل السابق على مستوى التقدم في انجاز الأطروحة، يتبين أولاً أن معامل الارتباط موجب بلغ 59 بالمائة وهي نسبة تعبر عن علاقة قوية بين متغيرات الدراسة.



كما ساهمت متغيرات: استعمال منصات البحث، مرافقة المشرف، مدى الحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي، التحكم في اللغات الأجنبية والبرامج الإحصائية، اعداد مقالات ومدخلات علمية وعدد الساعات المخصصة أسبوعيا للبحث، فيما نسبته 34.9 بالمائة من التقدم في انجاز الأطروحة وتدل على ضرورة تسطير برنامج يضم هذه العوامل من أجل السير الحسن للبحث وتفاذي التأخر الذي يعاني من العديد من طلبة الدكتوراه.

### الجدول 14: نموذج الدراسة

#### Model Summary

Model	R	R Square	Std. Error of the Estimate
1	,590 <sup>a</sup>	,349	1,0813

#### ANOVA<sup>a</sup>

	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	45,046	16	2,815	2,408	,006 <sup>b</sup>
	Residual	84,190	72	1,169		
	Total	129,236	88			

a. Dependent Variable: État d'avancement de thèse du doctorat

المصدر: نتائج الدراسة

#### خاتمة:

أثبتت نتائج هذه الدراسة أهمية مكتسبات الطالب من مساعدته على انجاز أطروحة الدكتوراه حيث أصبحت البرامج الإحصائية، اللغات والتمكن من طرق البحث في المنصات وقواعد البيانات ذو أهمية بالغة، كما لا يخفى دور المشرف وتعاون المؤسسات في تسهيل مسار البحث. إن الاستثمار في الرأس المال البشري في الجامعة يقتضي تقدير القيمة المضافة التي يقدمها الطالب بعد نهاية تكوينه، والتي تزيد بزيادة مستوى التكوين، لذلك فتوفير الإمكانيات اللازمة لمرافقته علميا توجب انشاء بيئة تشجع على التعلم والابتكار، مثلما تم على مستوى الإجراءات المتخذة في التكوين المفاولي (Belgoum, 2020).

من هذا المنطلق، ومن أجل تحسين التكوين في الطور الثالث بما يتماشى واحتياجات الطالب، فإن اتخاذ مجموعة من التدابير التنظيمية تعتبر أولوية، نذكر منها:

- ضرورة ادراج تكوين على برامج البحث لطلبة الدكتوراه مما يسمح بالتسيير الناجع للمراجع العلمية، حيث أثبتت دراسات علمية أهمية هذه البرامج في تجاوز صعوبات البحث (شابونية و لعابنية، 2022).
- تسهيل استفادة طلبة الدكتوراه من تربصات قصيرة المدى بالخارج من خلال اتفاقيات مباشرة مع جامعات أجنبية تضمن استقبال الطالب في مخابر البحث مباشرة.
- التنظيم الدوري للقاءات العلمية مع المختصين في موضوع البحث بمشاركة مختصين داخل وخارج الوطن.
- تفعيل دور مخابر البحث وتجهيزها لتكون وجهة طالب الدكتوراه في البحث والدراسة.



## قائمة المراجع

- التعليم الوزارية 03(2018) المتعلقة بشروط وكيفيات مناقشة أطروحة دكتوراه علوم .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- التعليم الوزارية 06(2019) المتعلقة باجراءات قبول وتسيير مشاريع البحث التكويني الجامعي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (09 ديسمبر 2019).
- القرار الوزاري 1349 (2022) المحدد لمعايير الانتقاء للقبول في برنامج الحركية قصيرة المدى في الخارج. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (04 أكتوبر 2022).
- القرار الوزاري 191 (2012)، المحدد لتنظيم التكوين في الطور الثالث من أجل الحصول على الدكتوراه .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 16 جويلية 2012.
- القرار الوزاري 547 (2016) المحدد لكيفيات التكوين في الطور الثالث وشروط تحضير ومناقشة أطروحة الدكتوراه .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 02 جوان 2016.
- القرار الوزاري 704(2016) المحدد لاجراءات الاشراف المشترك ذي الطابع الدولي على أطروحة الدكتوراه وكيفيات تنظيمه . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (16 جوان 2016).
- القرار الوزاري 991 (2022)، المحدد لكيفيات الالتحاق بالطور الثالث وتنظيمه وشروط اعداد أطروحة الادكتوراه ومناقشتها. وزار التعليم العالي والبحث العلمي، (01 أوت 2022).
- المراسلة الوزارية 321 (2019) البرنامج الوطني الاستثنائي 2020/2019. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 22 ماي 2019.
- المرسوم التنفيذي 08265 (2008)المعلق بنظام الدراسة للحصول على شهادة ليسانس ماسر ودكتوراه . الجريدة الرسمية.(48)، 04 أوت 2008.
- المرسوم التنفيذي 10231 (2010) المتضمن للقانون الأساسي للطلاب. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (02 أكتوبر 2010).
- المرسوم تنفيذي 98254 (1998) المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي . الجريدة الرسمية .(60)، 19 أوت 1998.
- بن عون بودالي (2019). مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه نظام جديد ل.م.د وكلاسيكي علوم دراسة ميدانية مقارنة للنتائج بجامعة الأغواط نموذجاً. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعاصرة(06)، 116133.
- زوينة بن فرج. (2021). واقع التكوين في الطور الثالث بالجزائر وسبل تطويره دراسة استطلاعية حول التكوين في الطور الثالث بجامعة برج بوعرييج. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 14(01)، 442453.
- عبد الكريم سعودي . (2019). أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية: الواقع و المأمول. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 05(02)، 6887.



- علي دبي، و سمية ناصري. (2016). تقييم جودة التكوين في الدكتوراه على ضوء منهجية سيجماستة: رصد النقائص لتفعيل سبيل التحسين. حوليات جامعة الجزائر 1(30)، 307337.
- عمر شابونية، و رجاء لعابنية. (2022). اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو استخدام برامج إدارة المراجع في البحث العلمي دراسة ميدانية بجامعة 10 ماي 6421 قلمة. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 16(01)، 207224.
- فاكية عزاق. (2021). معيقات النشر في المجلات العلمية صنف "ج" في الجزائر لدى طلبة الدكتوراه دراسة ميدانية على عين من طلبة الدكتوراه. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 04(01)، 295312.
- لندة منصور، و رايح بن عيسى. (2022). دور المخابر العلمية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدكتوراه. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 10(02)، 191205.
- Belgoum F, entrepreneurship education in Algeria: between the perspectives of the university and the accompanying partners, Advanced Research In Economics And Business Strategy Journal, Vol 01, No 01, pp 1522.